

رواية سألقي أنا كاملة



بقلم الكاتبة آيه مصطفى

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

- المقدمة -

عقبه تأخرت في عبورها اخترت وقت كثير في
حياتها استيقظت منها بعد فوات الأوان ،
هى فتاة تحملت مصاعب وعقبات ، ولكن
تحمل هذه العقبات ادت الى تغير بعض
صفاتنا من الظاهر فقط ، لم تجعلها كما
كانت بل غيرت أشياء كثيرة ، بسبب
أشخاص لعبوا بمشاعرنا ، لعبوا بأشياء
كثيرة تخصها وتخص عائلتها لكنها ستفعل
كل شئ لكى لا تجعلهم يعتقدون ان هذه
هى الطيبة التى كانت تتصرف بطفوله ،
ولكن ستجعلهم يعرفون من هى الصغيرة
التى اكملت العقدين وستنهى الثالث قريبا
وكانوا يفعلون بها ما يريدون ، هى ستفعل
كل شئ لتجعلهم يعرفون انها مازالت قوية

وستبقى اقوى دائما ،هى فقط تحتاج إلى
عزيمتها لكى تنتقل سريعا إلى القمة

-الفصل الاول -

كان هنالك شخص جالس على الشاطى لا
يدرى بما حوله ،لا يشعر بما حدث هل ما
حدث حقيقتا أم هو مجرد حديث فقط هل
يعقل؟! هل ففعل هو كل هذا نعم لم أكن
أحبه لكن لم أكن أغرف أنه لهذه الدرجة من
النداله

ثم قالت فى سرها وبحزن:-مكنتش اعرف
للأسف ان فى ناس بالنداله والقذارة دي ، بقا
انا من غير ما اعمل حاجه يضحضوني وكل
للأسف علشان ذنب ما ارتكبتوش ، انا بجد
مش قادرة اقول إيه ، انا كرهته مش كل مره
هيفتكروني البنث الصغيرة اللي كل حاجه

بتتنفذلها مش علشان لسه صغيرة ، انا لو
كنت صغيرة كنت زماني مش مخلصه دراسة
انا عندي ٢٦ سنة وبيعملوني على اني طفله ،
طيب تمام المرة دي مفيش رجوع وهعرفكوا
مين هي ماسة أحمد أحمد

ثم قامت فجأة وغادرت الشاطي ، وكأنها
تودع صديقها الوفي ، صديق حياتها
وطفولتها ، هو الوحيد الذي كان يستمع
إليها من دون أن يقاطعها ، هو الصديق
الموجود دائما ، ثم ركبت تأكسى ، وأخبرته
أن يوصلها إلى منزلها ، بعد أن اعطته العنوان
، وعندما وصلت صعدت لغرفتها واغلقت
باب غرفتها بشدة فخرج اخوتها الذين
يصغرونها على صوت اغلاق الباب

محمد بتسأل:-هي اختي هتقلب من
ساعة معرفت الحكايه ولا ايه ، انا مش هنكر

انها فعلا اتظلمت كثير وبتتظلم كثير على
حسابنا وحسابهم بس اللي بتعمله مش
هيفيد حاجة

رقية وهى تدخل غرفتها:-وانا اعرف منين يا
محمد هو انا مركزه فى حاجه من ام الكليه
دى ، شغالين فى مواد بتتدرس وتشريح
وقرف بقي

محمد بضحك:-يا ماما انت محسساني ان
صيدله حاجه جمب هندسة، وبعدين احمدي
ربك ، إنت ممكن تعمل أى حاجه وتنجى
، لكن احنا المشاريع اللي احنا بنعملها دى
عليها درجات دا غير الامتحانات ، دى
الصيدلة لعب عيال جمب الهندسة وفى الآخر
انتى بتقعدى فى صيدليه ، اما انا هعمل زى
ما خالد بيتزفت يعمل

خالد بإبتسامة:-مين بيحيب فى سيرتى

رقية بخضة:-اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
إيه يا خالد ، مفيش ولا احم ولا دستور ولا أي
حاجه

خالد وهو يجذب محمد من يده ويقول:-
سيبك يا محمد من محن البنات ، وتعال
عايزك في موضوع كدة

رقية بغمزة:-أوعى تنسى يا محمد اللي
كلمتك فيه ، ويا لا ربنا يسهلكوا ومتعملوش
حادثه وانتوا خارجين زى عادتكموا ، اوعى يا
خالد تخلي محمد يسوق مش هتتكلموا دة
انتوا هتروحوا على المستشفى على كدة
علطول

خالد بضحك:-ههههههههه لا انا مش عايز
اتشحط تانى ، متقلقيش واخد حذرى
كويس فى الحكاية دى ، مش فاكدة حديث
الرسول

محمد ورقية:- عليه أفصل الصلاة والسلام
خالد :-عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال "لا يلدغ المؤمن
من حجر واحد مرتين"

رقية:-هلبس أنا علشان اروح الجامعة ،
وهستناك يا محمد

أخذ خالد محمد للخارج ، اما رقية فكانت
تكمل دراستها بسبب امتحاناتها القربية
اما ماسة فكانت مغلقة عليها في غرفتها ،
وكانت تحتاج فقط للجراءة لكي تلقى عليهم
هذه القنبلة لكنها تخاف من ردة فعلهم

ماسة:- شوية و الكل هيكون موجود ،
وهوفر على نفسي انى اتقابل معاهم كثير ،
وانا هخليهم يوافقوا يعنى هخليهم وحتى
ملوش لزوم موافقتهم

حضرت ماسة حقيبتها، ووضعت فيها
اشيائها، ثم وضعتها في خزانها واغلقتها ثم
اخرجت خمارها الذي تعتبره اغلى الأشياء
عندها ووضعتة على رأسها وأخذت هاتفها
ونزلت ورنّت على احد الأشخاص وقالت
ماسة:- نص ساعه تبقا موجود انت وخالد
عايزاكوا ضرورى

الرجل:- نعم خير انتى عارفه انى مش هعرف
اطلع دلوقت خالص ، هبعتلك خالد لكن انا
مش هقدر بجد

ماسة بدموع:- لا امانه عليك لازم تيجى
علشان بجد مش هقدر احكيك كمان مره
الرجل وهو يقوم بتهديتها:- خلاص خلاص
اهدى انا هحاول و اجيلك ، يالا سلام فى
الكافيه بتاعنا

ماسة:-انا رايحة دلوقت سلام

ثم خرجت خارج المنزل ، ووقفت قليلا حتى

وجدت تاكسى ، واخبرته ان يذهب بها إلى

كافيتريا*****

ذهبت ماسة فوجدت خالد ينتظرها ،

فجلست وقالت

ماسة:-حد فى البيت كلمك طبعا بما انك

جای بدرى

خالد بإبتسامة:-شطورة بتفهمنى ، محمد

ورقية اللى كلمونى

ماسة:-طبعا وفى غيرهم هيهتم ، على

العموم انا كنت عايزاك انت والأخ الثانى

علشان اقولكوا على اخر قرار قررته

خالد بتسأول:-ويا ترى ايه هو

ماسة:-لا لو سمحت مش دلوقت خالص
خالد:-وليه يعنى متقولى وابقى قوليله ثانى
ماسة بهدوء:-لا يا خالد مش قادرة اقول كام
مره

وفى أثناء حديثهم وجدوا أحد يسحب
الكرسى ، ويجلس ثم أخذ اكواب القهوة
الخاص بخالد وماسة ووضعه امامه ، وقال
بابتسامه:-معلش بقا انتوا عارفين إن أنا
مدمن قهوه ، فطبعاً مش كوبايه واحده
هتكفيني ، ثم أكمل وهو يشرب من كوب
القهوة:-أه صحيح يا ماسة كنت عايزه تقولي
لينا إيه

ماسة بهدوء:-انا قررت قرار بعد طبعاً ما
فكرت، فى دكتور فى الجامعه كلمنى وهو
حاليا مسافر ، وعرض عليا انى اروح امريكا

اكمل تعليم بدل ما انا قاعدة كدا مليش ولا
شغله ولا مشغله

حازم بإستغراب:-نعم نعم نعم نعم بتقولى
ايه يا ماسة ، انتى عارفه اللى بتقوليه ،
مركزه عايزاه تسافرى أمريكا ! طبعا غرضك
انك تسافرى امريكا مش علشان تكملى
تعليم ، غرضك انك تهربي من كل مكان
بيفكرك بيه ، انتِ مركزه للى بتقوليه ،
وللعلم لو جاية تسئليننا فمعلش أنا مش
موافق

خالد:-وأنا كمان مش موافق ، وانتِ معتقدة
انك لما تهربي من المكان دا هتنسى ، لا
عمرك مهتنسى بالطريقة دى

ماسة بحزم:-ملوش فايده كلامكوا ، علشان
انا ظبطت كل حاجه ، والدكتور ظبطلى
الورق هناك ، وهو شهر وهسافر حبيب

ابلغكوا بالقرار ، وللعلم انا هبلغ الكل على
العشا

قامت ماسة من مكانها بعد ان أنهت كلامها
، واخذت اغراضها وتركت المكان

كان حازم وخالد يتهامسون حول فعله
ماسة ، وكيف هي رده فعل والديها

خالد بقلق:-لا دة كدة لازم تيجى يا حازم
تقعد معايا لبليل ، علشان لو حصل مشكله

حازم مصطنع التأفف:-لا انا مزوغ حاليا من
شغلى ، وهتخلينى ازوغ من الخروجه اللى
كنت هخرجها مع عمر

خالد:-شوف أنا بتكلم فى إيه ، وانت بتتكلم
فى ايه روح شوف ماسة قبل متتهور وتعمل
حاجه ، أنا خايف ألا تعمل حاجه ، وانت

عارف ماما وبالذات بابا وانت اكثر واحد
بتعرف تفهم ماسة وتفكرها أكثر منى

حازم بمزاح: بهزر معاك يا جدع ، وبعدين دا
انا ممكن ابيعك انت شخصيا ، علشان
خاطر عيون ماسة

خالد بضحك:- مش هتسيب ام عيون ماسة
فى حالها ، ما عيونها زى عيونى حتى شوف
حازم بضحك:- يا بابا انت مشوفتش عيون
ماسة فى الشمس ، يالهووووى بتكون
بتجنن ، العيون العسليه دى نعمه ، وبعدين
دى عينك بنى مش عسلى ، دة أنا يا بابا
اللي عينى عسلى

خالد بمزاح:- ايه يا جدع انت هتتغزل فى
اختى قدامى

حازم:-لو سمحت انا اعاكس ماسة براحتى ،
وبعدين انا نفسى أعرف العيون العسلية مع
بشرتها البيضاء تيجى ايه جمبك

خالد بتفاخر:-يعنى مش مركز على البنات
اللى بتبصلى ، بس انا للاسف ديني
ميسمحليش بكدة فبعض بصرى

حازم بضحك شديد:-معلش يا خالد انت
مركز للى بتقوله يعنى ، بالذمة مش
بتشوف واحد بنات كدا او كدا حتى بالغلط ،
مع انى اشك فى حكاية غض البصر معاك
خالد بإنفعال بسيط:-حازم ، اخفي من
وشي ، بدل ما أرتكب جناية حالا

حازم بضحك وهو يقوم من مكانه ويقول :-
هههههههه خلاص متقلقش ، سيبهالك
مخضرة...رايح الشغل

مر الوقت وأتي المساء وجاء حازم للقيلا ،
وعندما اتى وجد رقية ومحمد أتيه ناحيته
وهم يقولون بإبتسامة:- ازيك يا حضرة
الظابط ، ثم نظروا لبعض بغيط ، واستداروا
لناحية الأخرى

حازم بابتسامه:-أزيكوا طبعا متخفين زي الطبيعة

محمد بضحك:- هههههههههههه طبعی یا حازم
هو انا ينفع حد يبقي مع رقية والواحد
ميتخنقش معاها

رقية بعصبية:-ليه يا محمد ، شايفنى
حريقة ولا اشعال ذاتى ، للعلم انت اللى
بدات النهاردة واحنا رايعين

محمد:-لسه مجاش ، ومعرفش هيچى ولا هتأخر كالعاده

حازم بهمس:-الله يخربيتك يا خالد ،

سلمتنى تسليم اهاالى

جلسوا على المائدة ، وبدأوا بتناول الطعام ،

وفى أثناء تناولهم كان كل شئ يفكر فى شئ ،

حيث كان محمد ورقية يتشاجرون فكان

محمد يضرب رقية ، ولكن رقية لم تصمت

بل كانت ترد له الصاع صاعين

اما حازم فكان يفكر متى يأتى خالد هل

سيدافع عن ماسة وحدة ، ولكن احمد لا

يقتنع بكلامه

وبينما كل شئ يفكر فى شئ وجدوا احداً

يسحب كرسى من كراسى الطاولة ويجلس

عليها

حازم بهمس:-قلقتنى كنت بحسبك
هتسبنى اواجهم لوحدى ، وانت عارف انا
مش هعرف اقنع اى حد فى الحاله دى
خالد بابتسامه:-متقلقش أنا مش لدرجه دي
وفجأة بدات ماسة بالحديث ، فقال حازم
وخالد فى سرهم:-استريا اللى بتستد
ماسه بهدوء ولا مبلاه وهى تشرب عصير
البرتقال ، وتقول:- للعلم انا قررت انى
هسافر امريكا

عندما قالت ماسة هذه الجملة وجدت رقية
وجهها احمر فجأة لان الطعام وقف فى حلقها
، فاعطاها محمد مياة سريعا وقال:- براحة
براحة

اما سهير فوقفت فجأة ، وقالت:-نعم انت
واخذة بالك من اللي بتقوليه ، ويا ترى عايزه
تسافرى ليه

ماسة وهى تكمل شرب العصير وتقول:-
عايزه اكمل تعليمى ولا دة كمان لا ، علشان
قراراتى بتتقلها لا دايمًا ، علشان بسكت ،
وللعلم انا بقولوكوا دا علشان تعرفوا مش
علشان توافقوا او ترفضوا ، هتقوليلى أنا
أمك وأهو عرفتك ، وفجأة وجدت صفعه
جاءت على خدها من والدها ، ومع الصفعه
وجد الجميع يشهق

فصمت لدقيقة وتحكمت فى دموعها ،
وقالت بنبرة مجروحه:- متقلقوش دة العادى
هنا ، وبردة مهما عملت بقي عادى وبقا
قليل ومش هحس لانى خلاص مهما تعمل

مش هحس ، علشان مفيش قلب اساسا ،
وللعلم السفر دا اكيد هسافرة

فوجدت صفعه اخرى على خدها الآخر ،
فاكملت بعد ان نزلت دمعه مسحتها
سريعا:- طول عمرك حقانى يا بابا ، اصل
الخد دا زعل ، فقولت مينفعش لازم اعدل
بينهم ، عن اذنكوا انا طالعة اخد شنطتى ،
ثم قامت وصعدت إلى غرفتها ، وكان الجميع
في حاله من الصدمة خصوصا حازم الذى لم
يستطيع قول اى شئ

صعدت ماسة أحضرت حقيبتها ثم أخذتها
ونزلت على الدرج ، فوجدت سهير تمنعها
وتقول:- لا يا ماسة متمشيش احنا عيلتك
ومش قصد باباكى انه يضربك

ماسة بإبتسامة لا تحمل مشاعرها:-اسفه يا
ماما انا ماشية هروح اشوف شقتنا القديمه
هقعد فيها ..علشان البيت بقا لا يطاق

احمد بصوت صارم:-لو رحتى الشقه القديمه
ملكيش دخول هنا تانى ، طول ما انا عايش

نظرت له ماسة مطولا ثم اخذت حقيبتها
وقالت:-عن اذنكوا ، وجاءت تخرج فمنعها
حازم وقال:-ماسة بلاش تهور ، اطلعي فوق
يا ماسة

ماسة:-وأنا اللي كنت بحسبك هتفهمني ،
لو سمحت يا حازم ابعد عايزه امشى

فكر حازم للحظات ثم قال: أنا مش قصدي
تتطلعي علشان تقعدي ، قصدي لغاية
ملاقي فكرة وكمان تمشي من البيت
والساسا لقيتها

سهير بتسأول:-وايه هى يا حازم

حازم بتوضيح:-

#سأبقى_أنا

#آية_مصطفى

Aya_Mostafa#

=====

=====

=====

- الفصل الثانى -

احمد بصوت صارم:-لو رحتى الشقه القديمه

ملكيش دخول هنا تانى ، طول ما انا عايش

نظرت له ماسه مطولا ثم اخذت حقيبتها

وقالت:عن اذنكوا ، وجاءت تخرج فمنعها

حازم وقال:- ماسة بلاش تهور ، اطلعي فوق

يا ماسة

ماسة:- وأنا اللي كنت بحسبك هتفهمني ،

لو سمحت يا حازم ابعد عايزه امشي

فكر حازم للحظات ثم قال: أنا مش قصدي

تطلعي علشان تقعدي ، قصدي لغاية

ملاقي فكرة وكمان تمشي من البيت

والساسا لقيتها

سهير بتسأل:- وايه هي يا حازم

حازم بتوضيح:- بصوا بما إن عمو أحمد ..

قال ان لو هي راحت الشقه القديمه ملهاش

دخول في البيت ، و ماسة صممت إنها

تمشي ، وعمو مقلش لو خرجت من باب

البيت صح

سهير بشرود:- ايوه صح

حازم:- خلاص ماسة تيجى تقعد عندى ،
تهدى وتفكر تانى ممكن يكون فى غلط فى
الموضوع... وساعتها علاقتها بيكوا هتتحسن
وماسة تريح راسها كمان

ثم اكمل بمزاح:- وإنتوا عرفني طول عمري
هادى ، ومحبش ادخل فى خصوصيات
الناس

فهمت رقية حازم فأكملت:- ههههههههه
هتقولنا احنا بالذات على هدوئك دا احنا
مجربين

حازم مصطنع الإخراج:- احم احم طيب وليه
الكسفه ...ثم اكمل وهو يوجهه كلامه
لسهير:- طبعا موافقه

سهير بموافقه:- طبعا موافقه المهم ماسة
حازم وجهه حديثه لأحمد:- وإنتِ يا عمى

أحمد بتنهيذ:-موافق

استدار حازم وأخذ حقيبته ماسة من يدها ،
واعطاها لخالد ثم قال بمرح:-خد يا خالد
اصل الصراحه مش هقدر اطلعها للعربيه ،
ثم امسك بيد ماسة وجذبها للخارج ، وقال
بهمس:-مممكن اعاكس

ابتسمت ماسة أثر كلمته ... فأكمل حازم
بمرح:-الواحد كان عايز يضرب نفسه بالجزمة
، ايه البوز اللى كنتى رسماه دا ، انا كرهت
عيشتي ، يالا يا اختى شوفي حازم بيه بنفسه
هيستضيف بنت فى بيته ، ولاول مرة فى
تاريخ البشرية فتاه تدخل فى بيت النقيب
حازم احمد ماهر الجمال ، والناس هتفكرها
عني هيختلف ، وهتشهر فى الشرطه انى
متجوز وحالتى بالبلا ، وهتقطعى عليا
البنات بانهم هيفكروكي مراتي ثم أكمل

بمزاح:-بس لو هتجوز واحدة زيك كدا عسل

مش همانع ، كفاية ان دمك شرابات

ماسة بضحك:-مممكن تسكت شويه ، ايه

الرغي دا انا دماغي وجعتني.... ايه بلاعة

واتفتحت ، وبعدين انا دمي شرابات ، اسكت

بدل ما اوريك الدم الشرابات على اوصوله

حازم بخوف مصطنع:لالالالا حرمت يالا بينا

... ثم اكمل بإبتسامة:-يالا بينا نروح بدل ما

خالد يطب علينا ويبهدلنا

خالد بنعاس:-لا الصراحه مش قادر اهزئق

وابهدل فاعفيكوا ، دا غير اني عنيا بتقافل

وانا من امبارح منمتش الا ٣ ساعات انتوا

عارفين الطريق لحد العربيه... وسلام ، ثم

غادر وهو يدخل إلى داخل الفيلا

ركب حازم وماسة السيارة وكان الصمت
يعم المكان وفجأة تحدثت ماسة وقالت:-
حضرتك رايح فين بيتك من الطريق الثاني ،
مش دا

حازم بهمس و يابتسامة:-معلش محدش
بيدخل بيتي مكتئب ، انا هوديكي مكان
يخليكي فرحانه ومبسوطه ، وهبقا بعدها
افكر افسحك اصل الصراحه يعنى
مستخسر الخروجه اللي كنت هخرجها انا
وعمر ، و فانت علشان خاطر عيونك لكن
مش هفوت الخروجه دى كمان

ماسة بضحك:-ههههههه انت صدقت انى
داخله فى دور اكتئاب دا تمثيل ، كنت
همشي من بيتنا بمرة لو مكنوش رضوا ، دا
غير ان الصراحه أنا كنت عايزه اطفش من

البيت ، علشان سى أحمد ...بس صعبت
عليها ماما

اوقف حازم السيارة فجأة فكانت ستصتدم
ماسة التابلوه ، ثم قال بإبتسامة:-يا بنت
اللطينه مكنتش اتوقع منك كدة خالص ،
طلعتى بتعرفى تمثلى ، ويا قادرة عرفتى
تستحملى وامك زعلانه ... وكنتى عامله
نفسك زعلانة ، ومقلتيش لحد والاهم
مكنتيش بتضحكى

ماسة:-مش تحاسب اعم مش خايف عليا
يا بابا ...انا بكون فى اوضتى طول الوقت
بسمع اغانى او بتفرج على كرتون

حازم بإستغراب:-كارتون إيه يا بنتى اما
عمرى ماشوقت حد مخلص كليه طب
وعنده حوالى ٢٦ وبيتفرج على كرتون ،
ويا ترى كرتون ايه

ماسة:-كنت بشوف البؤساء

حازم بتسأول:-البؤساء !!!

ماسة بضحك:-اها بجد وقفت عند لما
ماريوس هيتصاب فى دراعة ، واصحابه كلهم
هيموتوا ، ومادلن اللى بتعتبرة ابوها هينقذة
وهيوديه لبيته ، وكوزيت كان بتعتني بيه
وكل يوم بتروح تسئل على اخباره ... بس
صعب عليا خالص لما كوزيت قالتله على
موت اصحابه وبالأخص انجلوراس

حازم:- مين يا روحى انجلورايه!!! دا شكلك
كنت رايقه جدا ، احنا كنا بنتغم وانتى كنتى
عماله بتشوفى كرتون ، وياترى شوفتى كام
حلقة

ماسة بإبتسامة واسعة:-الكرتون كله حوالى
٥٢ حلقة وفاضل ٥ حلقات بالكثير ويخلص

حازم بضحك:-الله عليكى... بجد قاعدة بقي

مهيسة موركيش ولا شغله ولا مشغله

ماسة بنعاس:ياللا نروح علشان جعانه نوم

علشان منمتش امبارح كتير

حازم بإستغراب:-ليه منمتيش

ماسة وهى تغمض عيونها:-اصل كنت عايزه

اخلص الكرتون فسهرت ، وصحيب على

الصبح، رحت اقعد على الضخر ، وبعدين

رحتلكوا وبعدها رocht نمت تانى

حازم وهو يقول بسخرية:-كل دا وجعانه نوم

ثم نظر لها عندما لم يجد اى رد فوجدها

نائمه وتضح يدها على نافذة السيارة ورأسها

موضوع على يدها وتغط فى النوم ، فقال فى

هدوء:- ربنا يهديكي

ماسة بضحك:-يارب بس الحمد لله انك
مشتتمتش

حازم يفزع:-اعوذ بالله يا شيخه.. انتى
بتصحي امتي

ماسة بإبتسامة:-اصل مش مستريحه فى
النوم

حازم بهدوء:-خلاص ادى قربنا من البيت
ابقى استريحى فوق

مر الوقت وكانت ماسة تشعر بالإنتعاش
والفرح من دون اى سبب

وصل حازم و ماسة إلى منزل حازم ، ثم
هبطوا من السيارة... وأخرج حازم حقيبة
ماسة ...ثم وقف امام المصعد ، ثم قال
لماسة بتسأول:-راحه فين يا حجه

ماسة:-طالعه على السلم

حازم بتذكر:-اه صح نسيت ، طيب استنى
هطلع معاكى ، ثم اكمل بمزاح:- ربنا
يقويني عليكى ، هتشيليني فى يوم من الأيام

صعدوا على السلم.. وعندما وصل فتح
حازم باب بيته ، ثم استقبلها وادخلها ، ثم
قال:- اتنى عارفه انى عمرى ما بحب
النضافة.. فأوضى الوحيدة اللى شبه نظيفه ،
فادخلى نامى فيها ، وانا هنام على الكنبه ،
ويوم الجمعة نبقي ننصف الشقة سوا
ماسة بشكر:-بجد شكرا لىك يا حازم ، إنت
أكثر واحد بتفهمنى و أكثر واحد بحبه فى
الدنيا دى

حازم بإبتسامة:-يالا بقا روحى نامى علشان
كدة هتغر فى نفسى

أخذت ماسة حقيبتها من يد حازم وجذبته
خلفها ثم قالت بحب:-تصبح على جنبه يا
حبيبي

حازم بإبتسامة:-وانتى من اهلها يا روحى

مرت الأيام وفي أحد الأيام وجد خالد هاتفه
يرن فرد ثم قال

خالد:-سلام عليكم ورحمه الله وبركاته

المتصل:-و عليكم السلام ورحمه الله
وبركاته ... إزيك يا خالد

خالد بتسأول:-الحمد لله تمام... حضرتك
مين؟!

المتصل:-هو أنا لما سفرت نسيتنى لدرجه
دى ، انا إسلام

خالد بفرح:-إيه دة بجااااد.. أزيك ، وحشنى...

رجعت إمتي

المتصل:- انا فى المطار دلوقت عايزك تيجى

علشان للأسف عمر مش موجود فى

إسكندرية ، لسه مكلمه

خالد:-يا بنى نص ساعه بالكثير وهكون

ادامك

ارتدى خالد ملابسه .. ثم ذهب سريعا إلى

حيث ينتظره صديق عمره وصاحبه المقرب

..وعندما وصل إلى المطار ورأه ذهب سريعا

إليه... ثم احتضنه بإشتياق ، وهو يقول:-كل

دة سفر علشان تعمل ماجستير ودكتوراه

غبت اووى ، بقالك ٤ سنين بره دا لو حازم

كان هنا كان زمانه فرح

إسلام:-هههههههه تصدق ان العيل الرزل دا
وحشنى ، بس ارواح الأذى ولو كدة ابقى
أروحله بليل

~~~~~

عند ماسة كانت تنصف الشقه مع حازم ثم  
قال

حازم:-انا هنزل اشترى شويه طلبات كدة  
علشان الثلاثه فاضيه

ماسة بمزاح:عايز تهرب ماشى يا اخويا ،  
اتفضل... وبعدين احنا لسه مروقين الشقه  
من كام يوم فالتنضيف هيكون سهل،بس  
هتلاقى السوبر ماركت اللى تحت دة فاتح ولا  
قافل...!

حازم:-لا لا هيكون فاتح ، وبعدين لو قافل  
اروح للماركت اللى فى اول الشارع

ماسة بهزار:-طيب تمام إنت عارف طلبى  
الدايم شوكلاته الحجم الكبير ، وحسك  
عينك تنساها زي كل مره

حازم بمزاح:-لا يا باشااا مش هنساها ، وانا  
هنساها علشان تشرحيني أنا أخاف على  
نفسى

ماسة بإبتسامه:-لو مش معاك فلوس  
الفلوس بتاعتى فى الشنطه خد منها لو عايز  
حازم بعتاب:-هو انت معاك طفل وبعدين  
لاحظى انك من اول مجيتى وقعدتى معايا  
وبتقولى نفس الكلمه ،كام مره هقولك يا  
بنتى انى مش بصرف الا علشان اكل وخروج  
، فطبعاً الفلوس هتكفى اللى معايا وزيادة  
وهتكفى الشهر بزيادة

ماسة بتوضيح:-مش قصدى كدا يا حازم انا  
قصدى لو محتاج فكه او محتاج ٥٠ او ١٠٠  
جنيه او مصاريف اكلي

حازم بضحك:-سلام ... بدل ما لسانى يطول

ماسة بإبتسامة:-مع السلامه

هبط حازم ولم يمر وقت حتى وجدت جرس  
الباب ، فإذا بها تفتح الباب وهى تقول:-  
لحقت ترجع يا حازم

خالد:-يعنى مفيش أزيك يا خالد

أحتضنته ماسة ثم أخبرته أن يدخل إلى  
الداخل لأنها بالبيچاما... ثم دخلوا ومضى  
حوالى خمس دقائق... فوجدت جرس الباب  
يرن فخرجت لتفتح ، وهى تقول يعنى مش  
معاك مفتاح يا حازم ... ثم فتحت ، وفجأة  
تقف مصدومة لا تستطيع الحراك!!!!

#سأبقى\_أنا

#آية\_مصطفى

Aya\_Mostafa#

=====

=====

=====

### - الفصل الثالث -

هط حازم ولم يمر وقت حتى وجدت جرس  
الباب ، فإذا بها تفتح الباب وهى تقول:-  
لحقت ترجع يا حازم

خالد:-يعنى مفيش أزيك يا خالد

أحتضنته ماسة ثم أخبرته أن يدخل إلى  
الداخل لأنها بالبيچاما... ثم دخلوا ومضي  
حوالى خمس دقائق... فوجدت جرس الباب

يرن فخرجت لتفتح ، وهي تقول يعنى مش  
معاك مفتاح يا حازم ... ثم فتحت ، وفجأة  
تقف مصدومة لا تستطيع الحراك

خالد من الداخل:- إتاخرتوا كدة لية تعالوا  
إنتوا الجوز هقولكوا على حاجه

أما ماسة فكانت تقف مازالت مصدومة  
وعلامات الصدمة على وجوها ... وفجأة  
جرت إلي داخل الغرفة وعلى وجوها علامات  
الخبيل

اما خالد فعندما وجدهم تأخروا ... فخرج  
ليرى ماذا يحدث فوجد الباب مفتوح على  
مصارعه ولا يجد ماسة ، فجاء ليرى احد  
على السلم فوجد احدهم مستدير

خالد:-خير عايز حاجة

الرجل:-بيت حازم الجمال

خالد:- ايوه بس هو حضرتك مش باصص  
هنا ليه

استدار الرجل فإذا به يجد خالد فيقول:-ايه  
الى جابك هنا يا ض... مش انت كنت لسه  
شايفنى

خالد بإبتسامة:- مش إنت قتلي هروح الاول  
إسلام بإتسامه:- اصل رocht ورنيت ملقتش  
المفتاح معايا... فلانم أروح فى حته لحد ما  
عمر يجى من القاهرة

خالد:- تعال اتفضل جوا، ثم دخلوا الاثنين  
للشقه وجلس إسلام حتى سمع صوت  
جرس الباب، فقال خالد:- قوم إنت إفتح  
هتلاقى حازم

خرج إسلام وفتح الباب.. فإذا به يجد حازم  
يمسك بالأكياس ويحملها لداخل، وعندما



رأى إسلام ترك الأكياس من يده ، ثم احتضن  
إسلام بشدة ، ثم دخلوا للشقه واغلقوا  
الباب، وجلسوا ثلاثتهم ويعلوا منهم صوت  
ضحكاتهم

اما ماسة فكانت فى غرفتها ترتدى ملابسها  
لتذهب وتحضر الطعام.. وتضيف اخاها  
وصديقه ، وعندما دخلت وجدت المطبخ  
فارغ، فخرجت ورنّت على هاتف حازم فخرج  
لها فقال:-خير يا ماسة فى حاجه عايزاها  
ماسة:-فين اكياس الاكل اللى نزلت تجبها  
حازم بضحك:- اه نسيتهم على السلم ابقى  
جيبهم، وحضرى اكل لشخص زيادة  
معلش يا ماسة هتعبك شويه

ماسة:-وانت طبعاً اللى هتطلع تأخذ الأكل...  
لما اعمله

حازم بإبتسامة:- اه طبعاً يا قلبي يلا بس  
شدى حيلك ومعلش هتعبك بجد إسلام  
وحشنى بقاله ٤ سنين مش بشوفه

ماسة بفضول:-ليه اربع سنين، مبتشفهوش  
هو كان مخاصمك ولا مقاطعك ولا ايه  
حازم بضحك خفيفه:-لا بس كان مسافر  
امريكا من ٤ سنين

ماسة:- ربنا يوفقه انا هدخل اعمل الاكل  
وجبتلى الشوكلاته اللى طلبتها

حازم بمرح:- اه جبتها .. هو انا يعنى ينفع  
انسى ، علشان تشعلقيني

ماسة بإبتسامة بشوشة:-ههههههههه لا يبقا  
افراج

ثم خرجت واخذت الاغراض من على السُّلم ،  
ثم دخلت وذهبت للمطبخ وبدأت بإعداد  
الغداء

بعد مرور ساعة

كانت ماسة قد أنهت من تحضير الطعام ،  
ووضعتة على المنضدة،ثم اخذت طعام لها  
ودخلت لغرفتها واخبرت حازم ان الطعام قد  
نضج

وفي أثناء تناولهم للطعام كان إسلام يأكل  
بشراهة وقال:- طعم الأكل حلو تسلم ايد  
اللى عمله

حازم:- الله طلعت بفائدة

خالد:- اسكت خالص بدل ما تطلع  
تشعقلك

إسلام:- الا صحيح يا حازم مقلتلش ليه انك  
اتجوزت

نظر له حازم فجأة :- كح كح كح بعد الشري  
إسلام انا أتجوز ليه؟!

إسلام :-أمال خطبت بس بردة ازاي تخلى  
خطيبتك تقعد كدا قدامك!!

حازم بصوت عالي:- ايه يا بابا اللى بتقوله انا  
سنجل سامع سنجل

إسلام بصدمة:- الله يخربيتك يا حازم بتجيب  
ستات بيتك ، وكمان الصبح

حازم بإستغراب:-قصداك ايه يا بنى وبعدين  
انا اجيب ستات انا مش بتاعه الكلام، دا  
شكل امريكا خلت دماغك تلسع

خالد بعد ان وصل إلى ما كان يقصده قال :-  
انت قصدك ماسة دى اختى

إسلام بإستغراب:- طيب ما دام هيا اختك ،  
ايه اللى مطلعها كدا قدام حازم وانت  
متدينين ، فطبيعى اختك ازاي تقعد كدة  
وفي شقه حازم

خالد بإبتسامة:- هههههه اصل برده زى ما  
هى اخته تكون اخت حازم فى الرضاعة ،  
وحصل مشكله ما بينها وبين بابا فحازم  
جابهها عنده

إسلام:- اها ربنا معاها بجد اول مره اعرف ،  
ان للاخ دا اخت

خالد بإبتسامة:- غلط يا اخويا.. قصدك  
اخوات ما انا اعتبر للاسف اخوه

إسلام بإبتسامة:- ربنا يكون فى عونك

خالد:- عن اذنكوا ثانيه معلش يا إسلام عايز  
حازم معايا

إسلام بإبتسامة:-طبعاً اتفضلوا

كان حازم يتهامس هو وخالد فقال حازم

بخوف:- ماسة لو عرفت ممكن يحصلها

حاجة

خالد بهدوء:-لازم تعرف يا حازم علشان لو

حصل حاجة

حازم:- ربنا يستر

ثم دخلوا هما الاثنين إلى الغرفة .. وفي

منتصف الحديث قالت ماسة بصراخ:- نعم

نعم نعم قصدك إيه بالكلام دا

ماسة:- قصدى انه رجع

جلست ماسة صامته وهى تشعر بالدوار ثم

وضعت رأسها على الحائط وأغمى عليها

اما حازم وخالد فكانوا واقفين بجانبها  
يحاولون افاقتها ، لكن للأسف لم تكن هناك  
اى إستجابة

خالد :- أنا هروح أتصل بدكتور .. وإنّ حاول  
تفوقها

ثم خرج إلى الخارج وهو يحاول الرنين على  
الطبيب، ولكن كان هاتفه مغلق ، فخرج  
حازم وهو يقول:-ها يا خالد رنيت

خالد:- برن من بدري تلفونه مغلق ، عندما  
انهى خالد جملته ضرب حازم الحائط بيده ،  
وهو يقول بعتاب:-مش قولتلك الافضل انك  
متقولوش ليه بس ايه الفائدة

خالد بحزن:-ما اصل اللى مقلتهلكوش إنه  
جه كلمنى على انه عايز يخطبها بجد مش  
هزار ... وأنا طردته فمممكن يكلمها لو قابلها

وأدى إنت شوفت لما قولتلها أنه رجع  
حصلها إيه ،فما بالك لو قابلتَه بالصدفة  
جاء إسلام على صوت انفعالهم فقال  
بهدوء:- في ايه يا شباب

حازم بإنفعال:- أطلع منها انت يا إسلام...ثم  
وجهه حديثه ل خالد وهو يقول:- بس بردة  
هي اساسا بتطلع من البيت علشان تشوف  
الزفت دة ، والله ليكون ليه حساب معايا هو  
مش كفايه اللي عمل هولها ... وربنا لخليه  
يحترم نفسه ثم دخل غرفته ، واخذ سترته  
وجاء لنزول، فوجد إسلام يمنعه:- اهدى يا  
حازم مينفعش تنزل كدة ، ومش ماشى من  
البيت إلا لما تهدى

خالد:- المهم هنعمل ايه يا حازم ، والدكتور  
ليه مجاش لحد دلوقت ولا عارفين نوصله



إسلام بتسأول:-دكتور ايه؟؟؟

خالد:-دكتور علشان الأخت اللي اغمى عليها

، ومش راضية تفوق

إسلام:-وتدوروا ليه علي دكتور غير دكتور

عيلتكوا وأنا موجود حد منكوا يجى معايا

ويوريني هي فين ...وانا هحاول افوقها، هو

أي نعم انا مش دكتور نسا وتوليد ، لكن

الطب فيه حاجات يعني عارفها وبعدين

مممكن أي دكتور يعرف يفوق اي شخص

حازم بهدوء:-تصدق اني نسيت إنك دكتور

اساسا

إسلام:-ياااه بقا اخرت ١١ سنه دراسة في طب

وماجستير ودكتوراه ..وفي الآخر تنسى يالا

قدامي يا ض منك له



إسلام وهو يكممها:-اسكتى امانه عليكى  
اسكتي ، بدل ما تلمي علينا الجيران ، انا  
والله ما حرامي ، اسكتي الله يخربيتك تعال  
شوف اختك يا حازم

جاء خالد من الخارج وهو ممسك بالمكنسه  
وهو يقول بفزع:- فين فين الحرامى ها فين  
اما حازم فكان يجلس وهو يضحك ويقهقهه  
ووجهه بدأ بالإحمرار من كثرة الضحك.. من  
منظر ماسة وهى تصرخ وتضرب إسلام على  
وجهه...ودخول خالد وهو ممسك بالمكنسه  
وهو يعتقد انه حرامى... ومن فزع إسلام  
عندما بدأت ماسة بالصراخ

حازم من بين ضحكاته وقهقهاته ، وهو  
يقول:- هههههههه تصدقوا ان هههههههه  
شكلوا مسخره ههههه مش قادر أمسك  
نفسى هههههههههههه فى شخص عاقل

يدخل بالمكنسه هههه ولا القلمين يا إسلام  
هههه هههه بجد محدش قدر يدهملك  
ههههه

صمتت ماسة ثم قالت بتسأول:-انت  
إسلام؟!

إسلام وهو يضع يديه على خدوده:-اه أنا هو  
ماسة بإعتذار:-أسفه بس مكنش قصدي ،  
فكرتك حرامى

إسلام وهو يقول:-دا لو حرامى وخذ القلمين  
دول كان زمانه تاب ، دا ايدك اجمد من ايد  
ضابط شرطه انتى كنتي بتدرسى ايه بالضبط  
..اعوذ بالله انا حرمت أساعد حد بعد  
القلمين دول

ماسة بإعتذار:-اسفه والله مكنش قصدى ،  
وبعدين انا اعرف منين إنك صاحبهم هو أنا  
شوفتك

حازم بضحك:-خلاص حصل خير يا جماعة ،  
وانتِ يا ماسة هو دخل يفوقك لما  
معرفناش نفوقك

=====

بعد مرور أيام ذهب خالد ل أحمد لكى  
يطلب منه شئ

خالد بتسأول:- قولت ايه يا بابا على اللى  
طلبتة منك من كام يوم

أحمد:- انا موافق ، روح شوف معاد واحنا  
نبقا نروح ليهم

خالد بشكر:-شكرا يا بابا

=====

مر يومين ثم ذهب خالد هو وعائلته إلى  
المكان الذي اتفقوا عليه ، ثم دخلوا جلسوا  
حوالي الساعتين بعد ان اتفقوا على كل شي

بعد مرور يومين ذهبت ماسة مع خالد  
للتعرف على العروس وعندما جلست مع  
خالد ، جاءت خطيبه خالد وزوجته مستقبلا  
تعرفت عليها ماسة واحبتها ، ثم استئذنت  
وذهبت إلى الحمام لكي تترك خالد مع  
خطيبته..."علا"

وعندما خرجت إذا بها تجد شخص لم تكن  
تتوقع ، مجيئة إطلاقا

#سأبقى\_أنا

#آية\_مصطفى

Aya\_Mostafa#

=====

=====

=====

## - الفصل الرابع -

مر يومين ذهب خالد هو وعائلته إلى المكان  
الذي اتفقوا عليه ، ثم دخلوا و جلسوا حوالى  
الساعتين بعد ان اتفقوا على كل شي

بعد مرور يومين ذهبت ماسة مع خالد  
للتعرف على العروس وعندما جلست مع  
خالد ، جاءت خطيبه خالد وزوجته مستقبلا  
تعرفت عليها ماسة واحبتها ، ثن استئذنت  
وذهبت إلى الحمام لكى تترك خالد مع  
خطيبته... "علا"

وعندما خرجت إذا بها تجد شخص لم تكن  
تتوقع ، مجيئة إطلاقا

ماسة بصدمة:- انت!!

سنان:-معلش يا ماسة لو ضايقتك بس ..

عايزك ٥ دقائق على جنب

ماسة بتجاهل:-عن إذنك

سنان:-ماسة ،،، استني عايز اكلمك في حاجة

ماسة:-مفيش كلام مبينا ، او حتى سبب

اكلمك عليه وسبابك عمرى ما هقبل انى

اتكلم معاك علشانه

سنان:-كلمه واحده هقولها لك وهو ان عمرو

لما عمل كذا كان بسبب مامته ، لكن بعده

هو بجد حبك هو فعلا ندمان انه سمع كلام

مامته ، لكن بجد حبك مش بيكذب ، ولما

سافر كان مازال بيحبك ، وهو لو وفقتي

هيكلم اخوكى تانى ويجى يخطبك

ماسة بتسأل:-هيكلم أخويا تاني هو كلمه

اولاني



سنان:-كلمه من كام يوم بس خالد طرده  
ماسة بإبتسامة:-معلش يا سنان أولا أنا كدة  
كدة مش هوافق ، ووصله الكلمه دى  
بالنص " انا عمري ما حبيتك علشان إنت  
واحد مش المفروض يتقال عليك راجل..  
انت ابن أمك ممكن تسمع كلام أمك  
مستقبلاً، لو إتجوزت وقالتك طلقها هطلقها  
، أنا لو إتخطبت هتخطب لواحد أحسن منك  
ب ١٠٠ مرة ... وعمري ما أفكر فيك نهائي "  
متنساش رسالتي يا سنان ... ثم أكملت  
بسخرية:- وإن شاء الله هبقي أعزمكوا على  
الفرح لما أحده ، عن أذنكوا ،ثم ذهبت  
وأخذت حقيبتها ثم غادرت المكان تحت  
أنظار خالد وعلا

خالد:-معلش يا علا لازم اروح اشوفها ،  
علشان البننت وقفت مع سنان وشكلها  
إتجننت

علا وهى تأخذ حقيبتها ، وتقول بإبتسامة:-  
روح شوفها وأنا هركب أي تاكسي يوصلنا  
للبيت

خالد:- تعالى هو قفلك تاكسي علشان زى ما  
خدتك هركبك علشان تروحي ..خرجوا سويا  
، ثم أوقف خالد تاكسي وركب سيارته ، ثم  
رن على ماسة لكي تجيب فردت ثم قالت  
بعصبية:-خير عايز حاجة يا بشمهندس

خالد:-إنتِ فين؟!

ماسة بإنفعال:-أنا عند \*\*\*\*\* وهروح عند  
حازم تاني، ياريت تيجي هناك عايزاك  
علا.....

ثم إستمع خالد صوت اصطدام شخص  
بسيارته ، فهبط فوجد شخص يسيل في دمه  
فأجاب علي هاتفه وهو يقول معلش يا  
ماسة هتأخر علشان خبطت حد ، ماسة  
إنتِ معايا ماسة

ثم وجد صوته يسمعه في صوت هاتف آخر  
فتحدث وهو يحدث ماسه فإذا به يجد أن  
الصوت يصدر من الهاتف الملقى على  
الأرض ، فرفع الفتاه الملقاه على الأرض أمام  
السيارة فإذا به يجد ماسة هي الفتاه الغارقة  
في دمائها... فوجد الناس تجمعت حوله

اما خالد فكات يتكلم بنبرة حزينة، ويقول  
بترجى:- ماسة فوقى يا ماسة بالله عليكى  
فوقى ، قومي يا ماسة

فلم يجد أى حركه فأخذها وأركبها سيارته، ثم  
ذهب إلي المستشفى ثم دخل واذا به يصرخ  
بأعلى :-أي دكتور هنا يشوف الحاله دى

فقالت له احدى الممرضات:-حطها على  
الترولى ..وإحنا هندخلها الطوارئ

وضعها خالد على الترولى ، ثم جلس مستند  
على الحائط وهو يدعي ربه فإذا به يجد أحد  
متوجهه ناحيته وهو يقول:-خالد إيه جابك  
هنا

فنظر له فإذا به يجد إسلام فقال:- إنت اللي  
جابك

إسلام:-إستلمت الشغل جديد... مقولتش  
إيه جابك؟!

خالد:-خبطت ماسة بالعربيه وهى فى  
الطوارئ دلوقتى

إسلام:-طيب إهدى وأنا هدخل أحاول أفهم  
فى إيه بالطبط ، ثم دخل فى غرفه الطوارئ  
فوجد الطبيب يقوم فقال:-لو عايز مساعدة،  
وإيه أخبرها يا دكتور

الطبيب:-هي هتبقى تمام النزيف والجرح  
كان سطحى فمأثرش هنحاول نوقف  
النزيف دا ... وهتروح بعدها لدكتور عظام  
علشان يشوف هيعمل ليها إيه

إسلام بهدوء:- طيب أنا دكتور فى قسم  
العظام لما تخلص قولي وأنا هظبط كل  
حاجة فى قسم الطوارئ هنا ، وأنا هطلع  
أطمئن أخو المصابة ولما تخلص ابعتلى  
ممرضة

غادر إسلام من غرفة الطوارئ وذهب لخالد  
وقال:- هي هتبقى تمام بس هيقفوا  
النزيف وهدخل أكمل أهدي إنتِ،، وروح

شوف هتجيب لبس ليها أو رن على حازم  
يجبهولها

خالد:- لا أنا هستنى أما تطمني عليها خالص

مر ساعة وكان في كل ثانية تمر يشعر خالد  
بالضيق والخوف على شقيقته .. أكثر من  
الثانية الماضية

خرج إسلام لكي يخبر خالد بحال شقيقته

إسلام:- الحمد لله عدت علي غير وأختك  
تمام بس رجلها إتجيبست علشان كان في  
كسر ، وهتقعد في المستشفى حوالي يومين  
علشان رجلها ، مش بس اللي إتضررت  
دماغها لازم نتأكد إن الضرر مجاش لمخها  
والذاكره وفي إشعات هنضطر نعملها  
خالد وهو ينظر أرضا ثم قال بحزن:- أنا  
السبب في كل حاجة ... أنا اللي خبطها

إسلام:-خير يا خالد ... وبعدين إهدي كدة  
وطبعاً إنت مخطهاش بالقصد

خالد:-ربنا إن شاء الله يهدي الوضع... بس  
خايف من ردة فعل حازم ومش عارفة  
هقوله إزاي

إسلام بهدوء وإبتسامة:-سبها عليا ، المهم  
إختك في اوضة ٢٧٤ بالمستشفى إطلع  
خليك معاها ...وأنا هجيب حازم وأجيلك

خالد بشكر:-شكرًا يا إسلام عمري ما هنسي  
فضلك

إسلام:-يالاً يا ض من هنا ... هو الصاحب  
عندك معناه إيه... أنا أقول إن انا صحبك  
وبس مليش حقوق عليك ، وبعد إنت لو  
بدالي مش هتتأخر بمساعدتها لو كانت فجر  
او حور مكانها

غادر خالد وصعد للغرفة التي تمكث بها  
ماسة، وعندما دخل وجدها نائمة فجلس  
ينظر من النافذة وبعد مرور نصف ساعة  
وجد أحدهم يقتحم الغرفة، فقال بإنفعال:-  
مين الحمار اللي دخل الدخلة دي

رقية بإبتسامة:- حمير لو سمحت ... فنظر  
خالد فوجد رقية مبتسمة والإبتسامه على  
مصارعها... أما محمد فعلى وجهة علامات  
التسأول والإستغراب، وحازم علامات  
الإنفعال... كان على كل وجه من وجوههم  
علامات مختلفه ليست موجودة على وجه  
أحد آخر

حازم:- مش ناقص خفه دم دلوقتي يا رقية ...  
أنا جاى علشان ماسة مين الحمار اللى عمل  
فيها كدا

خالد بتوتر:- في الحقي.....



إسلام بإنقاذ:-المهم صحه ماسة يا حازم

مش مين

حازم:-لا إزاي عارف كانت ماسة تموت لقدر

الله بسبب واحد متخلف خبطها ... أنا لو

بدالها أوديه في ٦٠ ألف داهيه بس هي طيبه

إسلام بهدوء:-المهم يا ابني صحه ماسة

مش مين خبطها ، وبلاش كلام في الموضوع دة

وفي أثناء حديثهم وجدوا أحد يمسك بملابس

حازم ويجذبها... فنظر لها فإذا به ، يقول

بفزع:-ماسة فيكي إيه

ماسة ببرودة:-ساقعة ساقعة الج...و

ساقعه

حازم بتسأول:-ساقعة ايه يا بنتي إحنا في

نص الربيع .... يعنى الجو جميل

إسلام بقلق:-شكلها داخله على دور حمي ،  
ولازم نعالجها قبل ما الوضع يزد

مرت عده ساعات وكان الجميع يحاول  
المساعدة... أما رقية ومحمد فغادروا بسبب  
الإمتحانات الذي أوشكت على البدأ

كانت ماسة تتمسك بملابس حازم وكلما  
جاء لكي يقوم ، فتتمسك أكثر بثيابه فجلس  
حازم ومر وقت حتى بدأت ماسة بالتحدث  
والتمتمه:-لالالالا انا مش هسامحك انت  
السبب.... إنت ..وكل دة ليه...ليه تلعب  
بيا...أنا مقولتش لا وحاولت كام مره بس  
عمري ما هسامحك.....لا أنا مش هنتقم  
علشان مش زيك يا عمرو ها مش زيك  
مش زيك ولا عمري هبقي زيك

حازم وهو يوقظها:-ماسة فوقي يا ماسة  
فوقي

ماسة وهى نائمة بفزع :- عاااااا عمرو  
متعملش كدة عمرو لا بالله عليك أنا مكنش  
قصدي ....طيب ليه يعني اتجوزتني أنا كان  
كل همي رضا بابا مش اكثر...مهما عملت  
هكرهك

حازم وهو يوقظها:-قومي يا ماسة قومي ...  
كان هناك أحد يقف وراء الباب يستمع لكل  
كلمه مما قالته وقلبه يعتصر الما ، ثم غادر  
وهو يقرر الذهاب ولكنه سيعود، سيعود  
حتى يكمل ما تركه ناقصا

لم يترك حازم ماسة حتي إستيقظت  
وجلست قليلاً ، ثم أصرت عليه ماسة  
بالرحيل وعندما رحل لم يمضى كثير حتى  
وجدت أحد تدخل الغرفة بباقة زهور ويجلس  
أمامها ويقول:-أسف يا ماسة أسف

ماسة بعصية:-ياللا برة انت واحد عمرك ما  
هتتجوز... أو تلاقى حد يرضى بيك ، انت  
المفروض يكون عندك شخصيه... مش كل  
حاجة حاضر يا ماما تمام يا ماما

ثم قالت بسخرية:-مش صح ولا ايه يا عمرو  
ردى ووصلته لسنان ، فياريت متجيش  
تكلمنى علشان انا بكرهك ، اكتر واحد بكره  
كانت معرفه زفت لما عرفتك يلا ،، وقالت  
بنفاذ صبر:- وقتى خلص ليك

عمرو بترجى:-أديني فرصة يا ماسة... وأنا  
أعرفك اني بجد اتغيرت

ماسة:-قولت كلامي لسنان ، ومش هعيده  
تاني ... يالا برة

عمرو:-يا ماسة افهميني

ماسة بعصية:-ياللا بررررره يالا

دخل إسلام للغرفة بعد أن سمع صوت  
شجار ، فقال لعمره بهدوء:-لو سمحت يا  
أستاذ بلاش تعصبها علشان بتأثر على  
نفسيتها ... والنفسية هتأثر على صحتها  
عمره ببرود:-وانت مالك أنا بتكلم أنا ومراقى

إسلام بتسأول:-مراتك!!!

ماسة:-كنت يا بابا كنت هبقي مراتك ... لكن  
دلوقت تتفضل من غير مطرود... بدل ما  
وربى لأخلى اسمك مالي كل الجرائد ،،، يالا  
من هنا

إنسحب إسلام ثم اتصل بحازم وأخبره بكل  
شئ ،،، فأخبره حازم بتوعد:-نفذ اللى هقوله  
ليك بالنص ... إنت تطلب ليه أمن  
المستشفى وخليهم يسبوه عندهم ، وأنا أما  
أجي هشوف هتصرف معاه إزاي وإنت

خلبالك من ماسة ، علشان ممكن يجلبها  
حاجه أول ما يمشي

إسلام:- تمام بس خليك عاقل ، وبلاش  
طيش بالله عليك

حازم:-إن شاء الله ثم أغلقوا...وهم إسلام  
بالذهاب وعندما ذهب فعل كما أمره حازم  
،،،وعندما عاد عمرو بدأت ماسة بالبكاء  
الشديد ، وكان إسلام يحاول تهدئتها ولكن  
كيف!!! وبعد مرور الربع ساعة هدئت ماسة  
قليلاً

إسلام :-بما انك هديتى وكدا ، ايه رأيك  
تنسى اللي حصل

ماسة بحزن:-انسي إزاي يعني مكفهوش  
اللي عمله ،و حتى يقولى أسامحه ... هو ليه  
عين كمان بعد اللىي عمله

إسلام بتفكير:-أنا عندي فكرة ممكن تريحك

شوية

ماسة بتسأل:-ها قول فكرتك!!

إسلام بإبتسامة:-نشارك بعض همومنا إنتِ

تحكى إيه مضايقتك وأنا أقولك الحل وبما

اني عرفت مؤخرا انك دكتورة نفسيه وأدي

نشوف حل لمشاكل بعض ونريح بعض من

همومنا ، دا حتي الدكتور النفسي لما يحب

يتعالج من حاجة بيروح لدكتور ثاني ... يعني

عمره ما يحل مشاكله لنفسه

ماسة بإبتسامة بريئة:-مادام كدة ابداً إنتِ

إسلام:-أنا كنت من وأنا صغير كان علطول

ماما وبابا يحبوا يخلوني دايمًا أذاكر غضب

عني ، كنت شخصيه هادئة قليل جدًا لما

بتعصب أو بضايق أو حتى أزرق لحد ... كان

دائماً كل حاجة أهلي هما بيفكروا ، وأنا أبقي  
أفكر بعدها لحد ما بابا وماما ماتوا بحادثة ،  
وكان عندي اخت مقدرتش طبعاً أمسك  
مسؤوليه كان طبعاً كل حاجة أختي بتحاول  
تصلح معايا وضعنا مع أنها اصغر مني ...  
لحد ما قلتلى كلمة فاكرها لدلوقتي "إنت  
مش لازم تكون كل حاجة بتعملها صح ،  
جرب كل فكرة في دماغك... إستخير ربنا  
فيهم ،،، وربنا هيختار ليك الافضل دائماً ، كل  
حاجة روح لربنا "

كانت دايماً بتحب إني أشاركها أفرحها لكن  
أحزنها كان بتخفيها عني ، لحد ما عملت  
حادثة وقعدت علي كرسى متحرك ... وقررنا  
إننا نقعد مع عمتو بعد ما جوزها مات ،  
كانت عمتو شيلاها في عينها لحد ما هي  
كمان ماتت اضطرينا نشوف مكان ،



وبالصدفة عرفنا إن بابا كان متجاوز واحدة ،  
فنفسيه فجر إدمرت أكثر والأكثر من كدابة  
انها ماتت وفي لينا أخت من مره بابا ...قعدت  
معانا كانت الاول فجر مبتحش ليها أي  
كلمه ، مع أنها كانت هي اللي بتطبخ  
وعلمتني ، كانت بتنظف وكل حاجه لحد ما  
فجر حبتها هي كمان ، وساعتها أنا كنت في  
الكلية ... اضطريت اسافر هنا اسكندرية أما  
حور وفجر سافروا لكليتهم اللي كانت في  
المنيا ، وحور اتخلت عن حلمها علشان  
تكون صديقه لفجر وكمان تكون أختها  
وتقويها مع إن حور كانت ممكن تدخل  
صيدله ، لكن فجر جابت مجموع علوم  
..فقررت حور إنها خلاص هنستغنى عن  
الصيدله وتدخل علوم ، اما أنا فلما جيت  
اسكندرية بدأت اتقدم في دراستي ودخلت  
رابعة كنت بنجح بتقدير ممتاز لحد ما

أتصحبت على عمر بن عمى وعلاقتنا بقت  
قويه ، ومن عمر أتعرفت على خالد ومن  
خالد اتعرفت على العيل الرزل

ماسة بضحك:-تقصد حازم

إسلام بإبتسامة صافيه:-وهو فى غيره هو  
عيل رزل مقولش حاجه ... بس بجد يتحب  
علشان دمه وطيبته وخوفه على كل حد  
بيحبه ، وكل حاجة حلوة فيه بس بصراحه  
فيه تكة عايزه يتعدل فيها بس ازاي دا حازم

ماسة ترفع احدى حاجبيها:-ايه هى ؟!!

إسلام بضحك:-سفالتة بس الصراحه بيكون  
قدامي نش اوووى ، بس عامه اه

ماسة بضحك:-مهما عملت حازم مش  
هيستغني عن اكثر حاجه بيحبها فى حياته  
،المهم كمل

إسلام بفرح:- بعدها اتعرفت على خالد  
وحازم وبقينا أصحاب كل حاجة بنقولها  
لبعض بقينا اكثر من الاخوات ، دخلت  
الامتحانات بتاعه سنه خامسه شوفت واحدة  
فى جامعتى ، المفروض يعنى اغض بصرى  
وكدة للأسف الشيطان كان علطول مش  
بقدر عليه لما تكون قدامي وكنت بتابعها  
اول بأول لكن بعد كدة الاجازة جات ... وكنت  
بستنى الدراسه مخصوص ، بقيت عارف  
حاجات كتيرة عنها ،،، بقيت حتى عارف  
حركتها وهزارها كل حاجة فيها ، لحد ما  
خلصت وسافرت لأمريكا ... وكنت ساعتها  
بتابع صفحتها وفى يوم من الأيام لقيتها قفلت  
صفحتها وبعدها معرفتش اوصلها ، بس لما  
جيت شوفتها صدفه

ماسة بإبتسامة:-ربنا يقدملكوا الخير

وتفرحوا واشوفك متجوز بيها

ثم أكملت بإبتسامة:- الصراحه كفايه

النهاردة كدا علشان منكدش عليك ، وإنّ

شكلك فرحان

إسلام بإبتسامه:-مادام كدة يبقى نخليها بكره

، وأكون إتنكدت عليا من الشغل ... عن

إذنك

مر اليوم سريعا ،وبدأ يوم الجديد وكان حازم

ينتظر الصباح حتى يذهب لماسة ويراهـا

ويبشرها

جاء حازم وعلى ملامحه ابتسامه واسعه

واخبرها بما فعله مع عمرو ... وأتى المساء

وماسه كانت فرحه بهذا وحن وقت مقابله

إسلام لماسه ثم جلس معاها ، وقال  
بإبتسامة المعتادة:-شكلك مبسوطه

ماسة بفرح:-جداً

إسلام:-خلاص تقوليلي حكايتك وبعديها  
تقولى ليا مبسوطه ليه

ماسة بإبتسامة:-بص يا إسلام الحكاياه هي

إن .....

#سأبقى\_أنا

#آية\_مصطفى

Aya\_Mostafa#

=====

=====

=====

- الفصل الخامس والأخير -

مر اليوم سريعا ،وبدأ يوم الجديد وكان حازم  
ينتظر الصباح حتى يذهب لماسة ويراهها  
ويبشرها

جاء حازم وعلى ملامحه ابتسامه واسعه  
واخبرها بما فعله مع عمرو ... وأتى المساء  
وماسه كانت فرحه بهذا وحن وقت مقابله  
إسلام لماسه ثم جلس معاها ، وقال  
بإبتسامة المعتادة:-شكلك مبسوطه

ماسة بفرح:-جداً

إسلام:-خلاص تقوليلى حكايتك وبعديها  
تقولى ليا مبسوطه ليه

ماسة بإبتسامة:-بص يا إسلام الحكايه هي  
إن أنا برده لحد مادخلت الكليه وبقيت فى  
طب والحياة كانت عاديه جداً... لحد ما  
دخلت الكليه وإتعرفت على عمرو بالصدفة

وكانت أعرفت صدفه شوفتها في حياتي ،  
وعمرو إتعرف على بابا واتقدملي ، وأنا  
وفقت بما أني مكنتش بقدر أقول لا ، وبعدها  
لقيته جاي وقالي كلمه مفهمتهاش وقتها  
"انتى واسطه وغرضي إتنفذ ومش عايز  
منك حاجه .. ثم استدار وقال:-اه نسيت  
أديكي الدبلة "وبعدها اختفي .... أنا مكنش  
همي أنه طلقني أو لا ، أنا كل همي أعرف إيه  
اللي وصله وغرضه إيه ، مكنش في حل إلا  
سنان صاحبه رحته وقعدت أسئله في الأول  
مرضاش علشان مينزلش من نظري ، المهم  
بعد كل دة قالي وهو إن مامته كان في حاجه  
بينها وبين بابا من زمان وهي هددت بابا بإنه  
لو معملهاش طلبها هتنتقم بأسوء حاجه ،  
وهو موفقش فهي قررت تنتقم مني ، وبما  
إن عمرو إبنها كان مع باباه بيدرس برة  
فقررت إنها تستغله... وبعدها حصل اللي

حصل ولما عرفت روحك كلمت بابا سئلته  
زعلق ليا وكدة وبعدها حصلت مشاكل بيني  
وبينه دة ، وموضوع بابا اللي مرضاش  
يقول لهولي اترجيتة كتير وفي الآخر قلبي ....وهو  
إن بابا اللي عملها الإعاقة وهو إنها رجلها  
مقدرتش تمشي عليها وكانت عايزة من بابا  
تعويض ٣ مليون جنيهه

إسلام بصدمة:-نعم دة إيه الجشع دة  
ماسة بإبتسامة باهته:-سيني أكمل معلى  
من غير ما تقطعني ، المهم أنا مزعلتش من  
إن بابا رفض يدلها المبلغ أنا اللي زعلنى لما  
قولتله طيب ما تديهم ليها ماهو مش هياثر  
علينا ... مقلش مثلاً أنتو أولا بيها او هي  
بتطمع أو كدة أو غيره ... أنا من رى وجداً إنها  
طماعه ، قلبي:- ثلاثة مليون مين اللي



هدهولها دة ممكن واحد يعمل بيه عيادة ليه  
بدل ما يدهالها

إسلام بحسن نيه:- ما ممكن يكون قصدة إنه  
يعملك إنت عيادة مستقبلاً

ماسة بإبتسامة واسعه:- بابا عارف إن مليش  
في جو العيادات أنا أساسا لسه مفكرتش  
اشتغل في مستشفى بعد ما بابا أجبرني إني  
ادخل الطب ، وقولت خلاص لعله خير...  
طلبت أروح لاكمل في أمريكا ليه مرضاش  
مش همه بردة إن أكون دكتورة ناجحة ،  
المهم ما علينا وحصل اللي حصل  
ونفسيتي بقت في الأرض ، حبيت أكمّل آخر  
سنه اللي هي سنه الإمتياز وكان ليا كلام مع  
حازم بس الوحيد اللي كان بيصبرني بيخليني  
أكون كويسة ... وبعدها خلصت السنه  
وقعدت في البيت ، في مره روحت لمكاني

المفضل لقيت عمرو مستنيني هناك ،  
رجعت النفسيه زفت ثاني ، بس ساعتها  
مبينتش حاجة ، كلمت حازم وخالد بس كلام  
عادي وآخر قرار وهو إني أسافر أمريكا أكمل  
تعليمي لقيت إعتراض كبير من الكل وبابا  
ضربني ومن ساعتها وأنا قاعدة عند حازم  
إسلام :-مكنتش أعرف إنك شايلة كل دة  
جواكى .... كنت بحسبك من إبسامتك  
وضحكتك الدايمة إنك فرحانة

ماسة بإبتسامة:-علماء النفس بيقلوا إن  
اللي بيتسم كتير أعرف إن جواه هموم كتيرة  
بس أنا لو حكيت لناس تانية متعتبرش  
هموم بالنسبالهم

ثم تهدبت ماسة وقالت :- أة صحيح يا  
إسلام ناوي تخطب اللي بتحبها إمتي

إسلام بإبتسامه:- عادى أنا كلمت اخواتى وهما  
هيجوا خلاص أيام ... ممكن أكون كلمت  
باباها

ثم أكمل بتذكر:- نسيتي تقوليلي يا ماسة  
كنت فرحانة ليه

ماسة بفرح:- أه عمرو خلاص مش هيبقي  
ليه دعوة بيا بعد درس حازم

-----  
مر عده أيام وجاءت حور وفجر للإسكندرية ،  
لكي يذهب إسلام وإخوته وعمر وعمه لمنزل  
حبيبته التي لم يخبرها أبدًا أنه يحبها ، دخلوا  
للصالون وجلسوا فيه وعندما دخلوا  
إبتسمت فجر وحور وقالت بهمس:- الله يا  
إسلام دى مخمرة

أما هي فكانت تجلس على كرسى متحرك  
بعيدًا لا تستطيع التحدث

عندها قال حازم:-يا لا يا أختي إنتِ مبلمة ليه  
عادى إسلام يا ماسة عايز يخطبك فيها إيه ،  
ومؤخرنا يوم ما كنتي في شقتى وعرف إنك  
أختي وأخت خالد قالنا على كل حاجة

أما ماسة فكانت تجلس على كرسيها  
المتحرك بعيدًا لا تستوعب حيثهم ... كانت  
تغلق أعينها ثم دخلت وجلست وكانت  
الإبتسامة لا تختفى من على وجهها فأخيرًا  
دعائها وترضرعها لربها استجيب ... عندما  
قابلته أول مره شعرت بأن هذا الرجل  
شخص مميز بالنسبة إليها ، تريد التعرف  
عليه ولحسن حظها أنها تحدثت معه... ولكن  
علمت بأنه يحب فتاه فدعت ربها بأن يكون  
هذا خيرا له ولها وفى النهاية علمت ماسة

بأن هذه الفتاة التي يعشقها ، هي نفسها  
ووافقت ماسة على خطبتها وكانت خطبتها  
فرحه لها ولعائلتها

=====

مرت الأيام والشهور والسنين ولكن كان  
المنزل يختلف عما قبل فكان هناك تغير  
كبير في حياتهم حيث أن ماسة وإسلام  
تزوجوا من ٣ سنين ولكن لم يرزقهما الله  
بأي أطفال ، ولكن ماسة أو إسلام لم  
يحزنوا... بل كانوا يضرعون إلى الله ويدعونه  
كثيرا

ونذهب إلى التؤام المشاكس ، فكانت رقية  
تتشاجر مع محمد فتقول

رقية بمشاكه وبإبتسامه:- لا يا محمد دة أنا  
اللي متفقه مع عمر على الاسم دة وإنسي

إني هغيرة ، غير إسمها مع فجر لكن بنتي  
هسميها بردة بالإسم اللي اخترته

محمد وهو يقول بإبتسامة واثقة:-بس يا  
رقيه علشان هتغيريه يعنى هتغيريه بدل ما  
اقول لجوزك عمر على مصاييك و أدي حتى  
في أول الجواز

رقيه بعصبية:-بتستغل إني مش ماسكه  
عليك زله ... يعني فيها إيه عادى يعني  
وبعدين عادى خالص بنتى وهسميها اسم  
تانى ابقا روح بقا سمى بنتك لين

محمد بضحك:-كدة أحبك يا رورو

أما في منزل آخر فكانت تقول علا بحزن:-لا  
بردة زعلانه انا قولت بطيخ وسمك وعدناها ،  
وانت مش عايز تجبلى الممبار اللي نفسى  
فيه دلوقت

خالد وهو يتلغ ريقة:-مبار يا علا مبار  
طيب خليها سمك او بطيخ ، لكن إنت عارفة  
مبحش ريحه او شكل المبار خالص

علا:-لا أنا عايزه مبار مليش دعوة

خالد:-كل دة علشان حمل ليه يا بنتي ما  
إبنك يوسف كان هادي ومكنش بيطلب  
حاجه ، ليه دة اللي طلع هادي بس اشمعنا  
دي مش طلعا هادية

يوسف وهو يجرى:-بابا بابا تعال ثوف عمو  
حازم على التلفون ، ذهب خالد ورد فاذا به  
يقول له:-خالد تعال بسرعة المستشفى  
حور بتولد ... وأنا مش عارف أعمل إيه

خالد بهدوء:-جايلك في السكه

ذهب الجميع إلى المستشفى فوجدوا حور  
تجلس على الترولى ، وهي ذاهبة إلى غرفه

العمليات وهي تصرخ .... وكل من إسلام  
وحازم يحاولون تهدئتها أما رقية وفجر  
شعروا بالقلق ، و علا فكانت تشعر بدوار  
فجلست وبعد ان ولدت حور طفل ذكر  
جميل ... سمعوا صوت صراخ علا فنظر  
الكل لها وهي تقول بصراخ:-بولد ، فحضروا  
غرفة العمليات مره ثانية ولكن هذه المرة  
لعلا

اما حازم وخالد وإسلام ومحمد وعمر فكانوا  
يضحكون على قول حازم:-هما بيخلفوا ورا  
بعضهم حور وبعدها علا ،،، يا تري الجاى  
رقيه ولا فجر

ضحك إسلام وقال:-ابقى تعالى قبلني يا  
محمد ، لو فجر مقلبتش خناق مش صويت  
يوم ولادتها

=====



بعد مرور سنتين

كانت ماسة تخرج من غرفة العمليات  
وتذهب إلى غرفة عادية لكي تبقي فيها ومر  
دقائق ثم وجدت جميع عائلتها بجوارها ،  
فأبتسمت ثم قال بتعب:-فين حياة  
إسلام بإبتسامة:-أهى ثم أعطى لها حياة  
التي فرحت بوجودها فى حياتهم من الآن  
فصاعدا

وكانت هذه اول ذرية لهم ولن تكون الأخيرة

=====

بعد مرور العشر سنين ... كانت التجمع  
الأسبوعى وكانت كلا من ماسة و رقية وعلا  
و فجر و حور معا يعدون الطعام ، أما الاطفال  
فكان كل منهم يجلس مع اطفاله واطفال  
اصدقائه واخوته

يوسف وهو يقول لوالدة:-يا بابا شوف يا بابا  
إيه اللي ماما بتعمله دة

خالد بتسأل:-إيه اللي حصل يا يوسف

يوسف وهو يقول بغضب:-يا بابا مينفعش  
خالص ... اللي بيحصل بقي أنا بذاكر وماما  
تيجي تقولي لا مفيش مذاكره دلوقت أما  
نجى

قال ريان بإبتسامة:-يا ابني احمد ربنا دى  
ماما مكنتش راضيه تطلعنى إلا لما أخلص  
مذاكره ، محسساني ان الاعدادي مختلف  
عن الإبتدائي وقال إيه إنت هتطلع فاشل  
مش عارفة ولا إيه إني فاشل اساسي مش  
لسه هبقي

نظرت له إيناس وهى تقول:-صح اللي خالتو  
حور قالته ،، إنت اللي مش بتفهم وبعدين

انت اساسا شكلك اخرك ٥٠٪ وهتكون كثير  
عليك

ريان بإبتسامة باردة:-عاجبني أخرجني منها  
إنّ وهي مش هتكون ٥٠٪ هتكون ٥٥٪

إيناس وهي تشتمه:-تصدق انك عيل غتت  
وبارد وفاشل ، وابقى تعال قابلني إذا كملت  
٥٠ ولا بقولك إيه تسقط أحسن الثلث سنين  
وفي الآخر تقعد في البيت زى النسوان

ريان بعصبية:-احترمي نفسك يا بت بدل ما  
اشدك من شعرك المسببب اللي  
بتتفشخري بيه دة

إيناس بغضب:-تشد شعر مين يا بابا ، إنّ  
أخرك تتسحب وقت الجد

حازم بضحك:-الله يهديكم إسكتوا شويه ،  
إنتوا عمركو مهسكتوا خالص مولدين فوق  
رؤس بعض ولا إيه

خالد بضحك:-مهما مولدين بعد بعض  
فطبيعي يكونوا كدة

ريان بإبتسامة باردة:-وانا مالي يا بابا هي اللي  
بتلقح عليا بالكلام ، وبعدين أنا فاشل  
وعاجبني إيه بقي بيدخلها في اللي ملهاش  
فيه

خالد :-مينفعش كدة دة انتوا أخوات أهدوا  
...يا إما متكلموش بعض خالص

نظر ريان ببرود وإيناس بغصب ، ثم نظروا  
لبعضهم وكل منهم لا يطيق الآخر ثم اداروا  
وجوههم

أما حياة فكانت تجلس بجوار والدها وهي  
تنظر للمشهد بصمت ، ثم امسك بالكتاب  
الذى كان بجانبها ونظرت له مره اخرى ...  
وكان أحد أيضا مثلها ولكن هذه كانت لين  
وبعد قليل جاء أحد وهو يقول بصوت عالى:-  
يوسف .... ريان .... تعالوا العبوا  
كورة معنا انا و آسر وفارس وآدم  
عمر بإقتراح:-ايه رأيكوا يا شباب نلعب احنا  
كمان معاهم  
الجميع بموافقه:-فكره كويسه يالا بينا ...  
وقام الشباب لكي يلعبوا مع اطفالهم  
والفتيات لكي يرون اخوتهم ووالديهم وهم  
يلعبون... أما الأطفال الصغار فكانوا نائمين  
فى المطبخ كانوا يتحدثون فى أمور عده وفى  
منتصف حديثهم ، قالت ماسة بإبتسامة:-

الحمد لله الآية فعلا دى بحبها {لئن شكرتم  
لأزيدكم} وحاليًا قعدت الخمس سنين  
مفيش مشكله ، ومبخلفش وفجأة ربنا  
رزقنى ب ٥ اطفال ورا بعضهم ، ربنا يحميهم  
ماما وبابا الله يرحمهم كانوا نفسهم يشوفوا  
اطفالنا ، ثم نظرت من النافذة فوجدت  
الشباب والأطفال يلعبون الكرة والفتيات  
يشاهدونهم فأكملت بحب:- ويديم شملنا  
ووحدتنا ونشوف عائلتنا متماسكة  
ومتتفرقش أبدًا

#سأبقى\_أنا

#آية\_مصطفى

Aya\_Mostafa#

رواية هتكون بإسم قلبي لحبك موطننا  
هتكون للأولاد وحكايتهم لكن مش هتكون

دلوقت خالص لما أكون مستعد ليها  
وللأفكار بتاعتها هبقي أكتبها إن شاء الله

- تمت بحمد الله -